الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

20 يناير 2023  14:15 مساء

# مصدر» تطور مشاريع طاقة متجددة بقدرة 5 جيجاواط لدعم أهداف إفريقيا»

**أبوظبي: «الخليج»**

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023، توقيع اتفاقيات مع ثلاث دول إفريقية هي أنغولا وأوغندا وزامبيا لتطوير مشاريع طاقة متجددة بقدرة إجمالية تصل إلى 5 جيجاواط. وتأتي هذه الاتفاقيات في إطار التزام «مصدر» بالمساهمة في دعم الدول الإفريقية لتحقيق التحوّل نحو مصادر الطاقة النظيفة. تم توقيع الاتفاقيات تحت مظلة برنامج «اتحاد 7»، وهي مبادرة تم إطلاقها من قبل الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير دولة، خلال الدورة الماضية من أسبوع أبوظبي للاستدامة. وتهدف هذه المبادرة إلى جمع أموال من القطاعين العام والخاص للاستثمار في تطوير مشاريع للطاقة المتجددة في إفريقيا بقدرة إجمالية تصل إلى 20 جيجاواط وتوفير الكهرباء النظيفة لـ 100 مليون شخص بحلول 2035.

**• نشر مشاريع الطاقة النظيفة**

وأكد الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان وزير دولة، أنه تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بدعم التنمية المستدامة وحلول الطاقة المتجددة في الدول الإفريقية، فإن دولة الإمارات تسعى جاهدة إلى دعم هذا القطاع لما يتمتع به من إمكانات كبيرة تسهم في تحقيق النمو على الصعيدين الاقتصادي والمناخي في إفريقيا. ولهذا السبب، أطلقت دولة الإمارات برنامج «اتحاد 7» العام الماضي خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة، وهو برنامج مخصص لتسريع وتيرة نشر مشاريع الطاقة النظيفة في جميع أنحاء إفريقيا، وتوفير الكهرباء النظيفة لـ 100 مليون شخص بحلول عام 2035. مشيراً إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال دورة هذا العام من أسبوع أبوظبي للاستدامة، تعكس أهمية الخطوات السبّاقة التي اتخذتها دولة الإمارات في هذا المجال، والتي ساهمت في تحقيق إنجازات مهمة خلال العام الماضي.

**• مد جسور التعاون**

من جهته، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، الرئيس المعيّن لمؤتمر

رئيس مجلس إدارة «مصدر»: «تماشياً مع رؤية القيادة في دولة الإمارات بمد جسور التعاون، ودعم التقدم COP28 نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال التركيز على حلول الطاقة المتجددة والعمل المناخي، تلتزم الدولة بتعزيز التنمية المستدامة في دول الجنوب، وخاصة في دول إفريقيا الصديقة. وفي أعقاب توقيع اتفاقية لتطوير مشاريع طاقة متجددة بقدرة 2 جيجاواط في تنزانيا العام الماضي، تأتي هذه الاتفاقيات المهمة التي تهدف إلى توفير ما يصل إلى 5 جيجاواط من الطاقة في أنغولا وأوغندا وزامبيا، لتسهم في تحسين المستوى المعيشي للمجتمعات المحلية ودعم الدول الإفريقية في دفع جهود التنمية الاقتصادية بشكل متزامن مع التقدم نحو تحقيق الحياد المناخي».

**• الاتفاقيات**

وتشمل الاتفاقيات الموقّعة تحت مظلة برنامج «اتحاد 7» خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023: اتفاقية مع وزارة الطاقة والمياه الأنغولية لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة بقدرة إجمالية تبلغ 2 جيجاواط، واتفاقية مع وزارة الطاقة وتطوير المعادن الأوغندية لتطوير مشاريع طاقة متجددة بقدرة إجمالية تبلغ 1 جيجاواط، واتفاقية مع وزارة الطاقة الزامبية والمرافق الوطنية الزامبية، لتطوير مشاريع للطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية بقدرة إجمالية تبلغ 2 جيجاواط.

وقال جواو بابتيستا بورجيس، وزير الطاقة والمياه في جمهورية أنغولا: «يمثل هذا الاتفاق بين حكومة أنغولا و«مصدر» لتطوير مشاريع بقدرة 2 جيجاواط خطوة مهمة باتجاه تحقيق التحول نحو طاقة نظيفة وبكلفة مناسبة. ومن شأن المشروع المساهمة في تحسين القدرة الإنتاجية، وخلق فرص عمل، وتعزيز فرص الحصول على الكهرباء لشعب أنغولا. وإننا نتطلع إلى توطيد العلاقة التي تجمع بين البلدين وتعزيز العمل المشترك».

وقالت روث نانكابيروا سينتامو، وزيرة الطاقة وتنمية المعادن بجمهورية أوغندا: «إننا في حكومة أوغندا سعداء بالشراكة مع «مصدر» التي ستتيح إضافة واحد جيجاواط من الطاقة المتجددة إلى القدرة الإنتاجية لأوغندا، ما يدعم إلى حد كبير تحقيق هدفنا الرامي إلى توفير إمدادات كهرباء في مختلف أرجاء البلاد، وكذلك أهدافنا الخاصة بالتحول في قطاع الطاقة. ونحن نتطلع قدماً لتطوير هذا المشروع وإنجازه ضمن الإطار الزمني المحدد».

وقال المهندس فيكتور بنجامين ماباني، الرئيس التنفيذي لشركة المرافق الزامبية «زيسكو»: «تمثل هذه الاتفاقية التاريخية بين «مصدر» و «زيسكو» إنجازاً مهماً من خلال قيام الطرفين بتطوير مشاريع طاقة شمسية بقدرة إجمالية تبلغ 2 جيجاواط في غضون السنوات العشر القادمة. وتعتبر «زيسكو»، ودولة زامبيا ككل، أن إنتاج طاقة نظيفة مكملة للطاقة الكهرومائية مسألة في غاية الأهمية، لضمان أمن الطاقة. ونحن واثقون أن «مصدر» هي الشريك المثالي لنا، وأن هذه الشراكة ستحقق منفعة متبادلة للطرفين».

**• فرص هائلة**

من جانبه، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «تستهدف «مصدر»، في إطار هيكلة الشركاء الجديدة التي تمت في ديسمبر الماضي، رفع قدرتها الإنتاجية من الطاقة النظيفة إلى 100 جيجاواط بحلول عام 2030. وبالنظر إلى التوقعات التي تشير إلى أن إفريقيا ستشهد معدلات نمو عالية، فإننا نرى وجود فرص هائلة لتعزيز ورفع حصة قطاع الطاقة المتجددة الإفريقي، خاصة في ضوء انخفاض مستويات إنتاج الطاقة النظيفة هناك في الوقت الراهن. وستسهم هذه الاتفاقيات المهمة التي تم توقيعها على هامش فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة في دعم تحقيق أهدف هذه الدول الخاصة بالطاقة النظيفة، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة فيها».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©